

الكعبة في عهدي جرهم والعماليق | قصة الكعبة المشرفة [91]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة عشرة من قصة الكعبة - [00:00:00](#)

في الحلقة الماضية اتكلمنا على عهد اسماعيل عليه السلام. ان اسماء الكعبة كانت في رعاية اسماعيل عليه السلام في فترة حياته واطكلمنا في الحلقة الماضية على موضوع العرب. اصول العرب. العرب العارفة اللي هم جورهم. ومن يعني - [00:00:20](#) آآ كان من نسل قحطان من اليمن والعرب المستعربة اللي هم من نسل اسماعيل عليه السلام. اسماعيل اللي هو اول العرب المستعربة واولاده بعد كده هم الذرية التي كونت العرب المستعربة ومع مرور الوقت بقى العرب المستعربة جنب العرب العالمي بيكون له عرب بشكل عام وكلهم بيتكلموا اللغة العربية - [00:00:40](#)

اولاد اسماعيل على الاغلب اتناشر اكبرهم نابت ونابت هذا هو الذي تولى رعاية الكعبة بعد موت ابيه اسماعيل عليه السلام. طبعا اسماعيل عليه السلام هو اخر الرسل في هذه المنطقة ولمدة يعني آآ عشرات ومئات السنين - [00:01:00](#) بعد كده الى ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اسماعيل عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وسلم ليس هناك انبياء في هذه المنطقة في منطقة الجزيرة العربية او في منطقة مكة المكرمة وما حولها. وطبعا كل انبياء اه بني اسرائيل كانوا موجودين في منطقة اه فلسطين في الشمال يعني - [00:01:20](#)

عاش اسماعيل عليه اولاد اسماعيل عليه السلام مع اخوالهم اللي هم من جورهم لان اسماعيل عليه السلام كان متزوج من جرهم اه امرأة فصار جرهم هم اخوال اه اولاد اسماعيل عليه السلام - [00:01:40](#) آآ الى الاكبر والاقوى كانت جرم بلا شك لان اولاد اسماعيل كانوا قلة. في هذه المرحلة يعني في هذه المرحلة التاريخية. وبالتالي تولت جورهم بعد وفاة اسماعيل عليه السلام وباحتمال بعد وفاة نابت او في حياة نابت الله اعلم. بهذا الامر. تولت جورهم رعاية الكعبة. فهنيجي بقى نتكلم - [00:02:00](#)

على العقود التالية وجايز القرون التالية عدت يعني فترة من الزمن كانت الكعبة في رعاية جرهم. جرم القبيلة اقواه كانت على ملة اسماعيل عليه السلام. يعني على نفس الشريعة اللي كان اسماعيل بيعلمها لهم في هذه المنطقة - [00:02:20](#) طيب وطبعا اسماعيل عليه السلام كان على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ممكن مع بعض التغييرات في الشريعة او عدم وجودها حسب اختلاف بين العلماء وجود التغييرات ديت يعني لكن الشاهد ان هو كانوا بيعبدوا ربنا سبحانه وتعالى عبادة صحيحة. في زمن جرهم. بعد كده في قبيلة - [00:02:40](#)

اسمها قبيلة العماليق وقبيلة العماليق هذه منسوبة الى رجل اسمه عمليق او عملاق على اختلاف الروايات من اولاد سهم ابن نوح عليه السلام. القبيلة ديت قبيلة آآ يمنية. احنا قلنا قبل كده ان احتمال تكون من العرب البائدة. ويكونوا دولت يعني فرع - [00:03:00](#) الفروع موجود مع العرب في هذه المنطقة في حوالين مكة او يكونوا اصلا هم من القحطانيين الله اعلم العماليق دولت يعني اصلهم منين بالزبط؟ العماليق دولت سيطروا سيطرة آآ جزئية على مكة المكرمة في فترة من الفترات التاريخ. في وجود جورهم - [00:03:20](#)

يعني جورهم موجودة لكن سيطر العماليق على مكة المكرمة وبالتالي سيطروا على ادارة الكعبة. ليه احنا بنذكر العماليق كمرحلة من ضمن المراحل ان بعد كده تعود السيطرة الى جبرم مرة ثانية. طب ليه وقفنا على وقفة العماليق العابرة دي؟ لان في اسناء فترة

العماليق وقعت الكعبة. هدمت الكعبة - 00:03:40

من السيول او عوامل التعرية مع مرور الوقت وقعت انهدمت الكعبة فيها العمالقة. وهذا ثابت حديس صحيح في رواية صحيحة في الحاكم والبيهقي عن علي بن ابي طالب فمر عليه الدهر اللي هو بناء البيت الحرام يعني فمر عليه الدهر - 00:04:00

هدم فبنته العمالقة. فبنته العمالقة. بنات العمالقة ده هو البناء الخامس على من اثبت البناءات التي كانت قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. او البناء الثاني على من يعني لم يثبت هذه البناءات. فبنقول مثلا - 00:04:20

البناء الاول هو بناء الملائكة الكرام وده كان قبل ادم عليه السلام ثم البناء الثاني هو بناء ادم عليه السلام ثم البناء الثالث وبناء مختلف عليه ما بين العلماء بناء الشيف ابن ادم عليه السلام سم البناء الرابع اللي هو بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ببيجي بعد كده البناء الخامس - 00:04:40

اللي هو بناء العمالقة. فاما اقول بناء العمالقة هو البناء الخامس او الرابع لو لغيت بناء شيف ابن ادم ما فيش عليه روايات موفقة كثيرة او ان هو البناء الثاني بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكن هو في كل الاحوال ثابت بناء العمالقة لبيت الله الحرام - 00:05:00

ثابت. يبقى بناء ابراهيم نفسه وقع في عهد العمالقة انهدم لكن اعاد العمالقة بناء النيجيري. لما اعاد العمالقة البناء من جديد قعدوه على نفس الهيئة التي كان قد فعلها قبل ذلك ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. بنفس الطريقة اللي هو البناء المستطيل مع نفس وجود - 00:05:20

الصفات التي كان عليها البيت ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام وركزناها قبل كده في حلقة ماضية. ومر الوقت وخرج العماليق من سيطرة مكه دي كانت مرحلة بس عابرة لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم بانهم في المرحلة العابرة دول بنوا الكعبة. فده عشان كده كده مهم في قصة الكعبة. مر - 00:05:40

خلاص ذكر العماليق وعدد جرهم من جديد للسيطرة على الكعبة. وعلى مكة بشكل عام. وفي زمن جرم السيطرة الثانية بعد العماليق انهدمت الكعبة من جديد. وقعت برضو عوامل التعرية وغيره فاوقت البناء. انهدم - 00:06:00

بناء فاعادت جرهم بناء الكعبة. فده البناء السادس للكعبة او البناء الثالث للكعبة لو لغينا ده قبل ابراهيم. انا بقول الكلام ده ليه؟ لان فيه مدرستين. فيه مدرسة بتقول واتكلمنا قبل كده بالتفصيل على هذا الموضوع. في قصة البناء. يا ترى البناء اوله - 00:06:20

في عهد ابراهيم ولا بدء قبل ابراهيم ولا هذا اميل لانه قال كان قبل ابراهيم وبالتالي انا اميل ان بناء جورهم هذا هو البناء السادس للكعب او الخامس لو اسقطنا بناء شيف ابن ادم عليه السلام. يبقى جرهم بنت البناء آآ - 00:06:40

للكعبة في هذا التوقيت. بعد كده طبعا كل ده جورهم على دين اسماعيل وابراهيم عليهما السلام يعني الفترة دي كلها فترة آآ صالحة في فترة في حياة مكة. في هذه بقى الفترة في اخر - 00:07:00

تجورهم افسدت جرهم. افسدت جرهم يعني افسدت بالمعاصي والاثام والشورور لكن بلا كفر يعني هو ما زالوا مؤمنين بشريعة اسماعيل وابراهيم وما زالوا موحدين لله عز وجل وما زالوا مؤمنين بالبعث - 00:07:20

يوم القيامة وكل الامور الكلية في الدين لكنهم خالفوا في المعاصي فافسدوا في المعاصي افسدوا تركت الاموال التي كانت تهدى الى الكعبة افسدوا بفعل الفواحش بفعل المنكرات لكن ما زالوا على الايمان ومع وجود - 00:07:40

بهذه المفاسد. من ضمن افسادهم شيوع الفاحشة. شيوع الفاحشة الى درجة ان في رجل وامرأة قام بالفاحشة في البيت الحرام. وده برضو بنقله علشان نذكر قصة الكعبة من ضمن احداث الكعبة - 00:08:00

وده حدس مهم. ليه زكرنا رجل وامرأة يعني في التاريخ حصل بينهم هذه الفاحشة لان كان لها تبعات. كان لها عواقب اه ان الرجل هذا والمرأة هذه مسخا حجرين. نتيجة انها فعلت الفاحشة في بيت الله الحرام - 00:08:20

فمسخها الله عز وجل حجرين. بعض العلماء بيطعنوا في سند هذه الرواية والبعض بيصحح السند الى عائشة رضي الله عنها انها زكرت ذلك اننا ما زلنا نسمع ان آآ هذين هذين الرجل والمرأة مسخا حجرين. مين رجل المرأة دولت وواحد اسمه - 00:08:40

واحدة سمعنا الى الرجل اسمه والمرأة اسمها نائلة واصولهم مختلف عليها لكن معظم الروايات على ان هم من جورهم اللاتين من

جورهم. في بعض بتقول ان حد من جيرههم وحد من خارج جورهم لكن الاصل او الاشهر انهما من جرم. فمسخا حجرين. الحجرين
فضلوا موجودين - [00:09:00](#)

بينفي عهد جونج لكن الحجران لا يعبدان من دون الله عز وجل. فهذه المرحلة التاريخية. موسيقى حجرين. والناس اعتبرت جدا بهذا
الحدس ان ربنا سبحانه وتعالى مسخ من تلاعب بدينه بهذه الصورة انهم لا انه يتجرأ على الفاحشة في بيت الله - [00:09:20](#)

حرام يعني ظل الحجر الحجران في آآ الكعبة موجودين كنوع من العبرة للناس هنشوف بعد كده مع مرور الوقت انهم هيعبدوا من
دون الله عز وجل. مع ان اصولهم اصلا ناس ناس فاحشة ناس ارتكبت الفاحشة في بيت الله الحرام. ومع ذلك - [00:09:40](#)

من قلة عقول الناس انهم يتجهوا بعد ذلك للعبادة لهذا الحجر اساف وهذا الحجر نائلة. بعد كده ظهر عدنان. ظهر عدنان على فكرة في
زمن سيطرة جورهم. يعني اجورهم مسيطرة على الكعبة. على البيت الحرام ظهر عدنان. وعدنان - [00:10:00](#)

الاهم اولاد اه اه اسماعيل عليه السلام. تفاصيل حياة عدنان احنا ما نعرفهاش. ما نعرفش ليه اخذت هذه الاهمية وهذا هذه الوضعية
لكن من عدنان تفرع معظم العرب بعد ذلك. فعشان كده واخذ هذه الاهمية - [00:10:20](#)

علماء النسب يعني صحوا النسب الى عدنان كثير جدا لان معظم العرب اللي موجودين كانوا من اصولهم في الاخر بتصل الى
عدنان عشان كده اهتموا اصله. وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام بيصل نسبه الى عدنان هذا اللي هو من ابنا آآ اسماعيل اسماعيل
عليه السلام. وطبعا - [00:10:40](#)

عدنان في زمن سيطرة جورهم. فمعنى انه في زمن زيارة جرههم ان هو مؤمن. ان هو غير مشرك ان هو لا يعبد الاصنام لحد هذه

اللحزة لم تزه في جزيرة العرب او لم تظهر في مكة على الاقل. المؤرخون بيختلفوا جدا بين - [00:11:00](#)

بعضهم البعض في الابهاء ما بين آآ عدنان واسماعيل عليه السلام. يا ترى في كم؟ يعني عدنان على اي مرحلة تاريخية من اسماعيل بعد
كم جد؟ مختلفين جدا جدا في هذا الموضوع. بعض الناس بتقول ان هو ما بين اسماعيل واه - [00:11:20](#)

وعدنان اربعين اسم. اربعين اسم ده زمن طويل قوي يعني حوالي الف سنة او جايز اكثر من الف سنة وفيه ناس تقول لك لأ دول
تلاتين جد. وطبعا اللي قال اربعين قايل اسمائهم. واللي قايل تلاتين قايل اسمائهم. يعني عدنان بن فلان بن فلان لحد ما - [00:11:40](#)

نوصل لاسماعيل عليه السلام. وفيه ناس قالت عشرين وفيه ناس قالت عشرة وفيه ناس قالت سبعة وستة وخمسة واربعة. فيه ناس
وصلت لحد اربعة. اربعة يعني ايه يعني معنى كده ان اسماعيل ابو جد عدنان بشكل مباشر. طبعا هذا بعيد باحتمال بعيد لان فيه

مراحل تاريخية كبيرة بين الاتنين. لكن - [00:11:57](#)

هكذا قال النسابون. فالتسابون اختلفوا جدا جدا في الفترات اللي ما بين عدنان واسماعيل. تحت عدنان العلماء يعني ومتفقين بشكل

كبير جدا على النسب. لكن ما بين اسماعيل وعدنان اختلاف كبير. عشان كده كثير من العلماء - [00:12:17](#)

اكرهوا الحديث عن النسب فوق عدنان. ما تقولش عدنان ابن فلان ابن فلان ابن فلان لحد ما توصل لاسماعيل وكمان تكمل بعد

اسماعيل ابن ابراهيم وتفضل توصل لحد ما توصل لادم. فيه ناس بتعمل كده وفي كتب النسب فيها الكلام ده. اللي بيراجع كتب

النسب هتلاقي فيها الكلام ده موجود - [00:12:37](#)

لأ انا الامام مالك على سبيل المسال سئل عن الرجل يرفع نسبه الى ادم يقول انا فلان ابن فلان لحد ما يوصل لادم فكره ذلك وقال من

اين له علم ذلك؟ هو سيدنا الامام مالك عايش في المدينة المنورة وسط العرب كلهم. فعارف الانساب - [00:12:57](#)

وعارف الكلام العربي عارف منين الكلام ده؟ فقيل له فالى اسماعيل طب نقول نسب لحد اسماعيل قال فانكر ذلك ايضا. وقال ومن

يخبره به خلاص هذه المعلومات اندثرت مع التاريخ ما يقدرش ابدأ تجزم بها فما تتكلمش عليها. وعروة ابن الزبير آآ رحمه الله -

[00:13:17](#)

عروة ابن الزبير ابن العوام يقول ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معد بن عدنان. يعني اخرنا عدنان. معد ابن عدنان بعد كده ما يعرفش.

وروي عن ابن عباس انه كان اذا بلغ عدنان يقول كذب النسابون. كذب بعد عدنان ما نعرفش - [00:13:37](#)

كذب النسبون. كل واحد بيقول نسب الله اعلم به. بيقول كذب هذا رجم بالغيب. وده مش كويس لان انا ممكن بعد كده يثبت لي ان

في شخصية مش كويسة في هذا - [00:13:57](#)

نسب فالصق ما فعلته هذه الشخصية بهذه العائلة وهذه الاسرة او حتى بالرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ده غير سليم. يبقى انا اقف عند النسب لحد عدنان. بعد عدنان وانت نازل مهم جدا جدا وده اللي ان شاء الله هنتكلم عنه في الحلقة القادمة. اللي هو ما

حدس في مكة - [00:14:07](#)

بعد زهور عدنان. يبقى انا قلت لعدنان زهر في زمن جرهم اجورهم مع الوقت افسدت لكنها ظلت مؤمنة قد عدنان فضل عدنان عايش

في مكة وله اولاد بعد كده هنتكلم عنهم في الحلقة القادمة ان شاء الله. اولاد عدنان - [00:14:27](#)

قالوا وجرهم هم الذين رعوا الكعبة بعد ذلك وحصل بينهم انواع من السجلات والصدمات هنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقة القادمة. اذا في هزه في حلقة عرفنا ان الكعبة بعد اسماعيل عليه السلام كانت في رعاية جروم ثم انتقل الى رعاية العماليق والعماليق

بنوا الكعبة في - [00:14:47](#)

لما انهدمت سم عادت السيطرة الى جرهم وفي عهد جبرهم بنوا الكعبة من جديد سم افسدت جرهم بالمعاصي والاثام والشرور استبدلهم الله عز وجل وسيأتي قوم اخرون يرعون الكعبة كما سيتبين في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم.

جزاكم الله خيرا - [00:15:07](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:27](#)